

عمدة القاري

ا عنه قال هاجرنا مع النبي ونحن نبتغي وجه ا فوجب أجرنا على ا فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها) .

مطابقته للترجمة في قوله فمنا من مضى الخ وزهير هو ابن معاوية والأعمش هو سليمان وشقيق هو ابن سلمة والحديث مضى في أوائل باب غزوة أحد فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتمن ومثل هذا يطلق عليه حقيقة التكرار فافهم .

(باب أحد يحبنا ونحبه) .

أي هذا باب يذكر فيه أحد يحبنا يعني جبل أحد يحبنا وفي بعض النسخ باب جبل أحد يحبنا قال الكرمانى أي يحبنا أهله وهم أهل المدينة ويجوز أن تسند المحبة إلى نفس أحد حقيقة بأن يخلقها ا فيه وا على كل شيء قدير .

(قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي) .

عباس بن سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري المدني وأبو حميد الساعدي الأنصاري اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر وقيل غير ذلك وهو عم سهل بن سعد وهذا تعليق قال صاحب التلويح أخرجه البخاري مسندا في كتاب الحج حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل به قلت ليس فيه أحد يحبنا وإنما لفظه عن أبي حميد أقبلنا مع النبي من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة أخرجه في أواخر الحج في باب المدينة طابة وإنما هذا طرف من حديث وصله البزار .

120 - (حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قره بن خالد عن قتادة سمعت أنسا ه أن

النبي قال هذا جبل يحبنا ونحبه) .

مطابقته للترجمة طاهرة ونصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي البصري وهو شيخ مسلم أيضا يروي عن أبيه وأبوه يروي عن قره بن خالد أبو محمد السدوسي البصري والحديث أخرجه مسلم أيضا في المناسك عن عبيد ا بن معاذ عن القواريري .

121 - (حدثنا عبد ا بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك ه أن

رسول ا طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها) .

مطابقتة للترجمة طاهرة والحديث قد مضى في كتاب الجهاد في باب فضل الخدمة في الغزو
بأتم منه ومضى الكلام فيه هناك قوله لابتيتها تثنية لابة بتخفيف الباء الموحدة وهي الحرة .
122 - (حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه أن
النبي خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى - .

4081 - حدثنا (محمد بن العلاء) حدثنا (أبو أسامة) عن (بريد بن عبد الله بن أبي بردة
(عن جده (أبي بردة) عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه أرى عن النبي قال رأيت في رؤيائي
أنني هزرت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرته أخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقراً خيراً فإذا
هم المؤمنون يوم أحد .

مطابقتة للترجمة تؤخذ من قوله فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد وأبو أسامة حماد
بن أسامة وبريد بضم الباء الموحدة وأبو بردة بضم الباء أيضاً اسمه عامر وقيل غير ذلك
وقد مر غير مرة وبريد هذا يروي عن جده أبي بردة وأبو بردة يروي عن أبيه (أبي موسى)
عبد الله بن قيس الأشعري .

والحديث أخرجه البخاري مقطوعاً في غير موضع في المغازي وعلامات النبوة والتعبير .
قوله أرى عن النبي كذا وقع في الأصول وهو بضم الهمزة بمعنى أظن قال بعضهم القائل ذلك
هو البخاري فكأنه شك هل سمع من شيخه صيغة الرفع أم لا قلت يحتمل أن يكون قائله شيخه
محمد بن العلاء قوله رأيت وفي رواية الكشميهني أريت على صيغة المجهول قوله سيفاً وفي
رواية الكشميهني سيفي وقد تقدم في أول الغزوة أنه ذو الفقار قوله فانقطع صدره وعند ابن
إسحاق وأريت في ذباب سيفي ثلما وعند أبي الأسود في المغازي عن عروة رأيت سيفي ذا الفقار
قد انقصم من عند طنبته وكذا عند ابن سعد قوله بقراً بالباء الموحدة والقاف وفي رواية أبي
الأسود عن عروة بقراً تذبج وكذا في حديث ابن عباس عند أبي يعلى قوله والله خير كذا بالرفع
فيهما على أنه مبتدأ وخبر وفيه حذف تقديره وثواب الله خير أو صنع الله بالمقتولين خير لهم
من بقائهم في الدنيا وقال السهيلي معناه رأيت بقراً تنحروا الله عنده خير وفي رواية ابن
إسحاق إنني رأيت والله خيراً رأيت بقراً قال النووي جاء في رواية رأيت بقراً تنحروا وبهذه
الزيادة يتم تأويل الرؤيا إذ نحر البقر هو قتل الصحابة بأحد .

. - 28

(باب أحد يحبنا ونحبه) .

أي هذا باب يذكر فيه أحد يحبنا يعني جبل أحد يحبنا وفي بعض النسخ باب جبل أحد يحبنا
قال الكرمانني أي يحبنا أهله وهم أهل المدينة ويجوز أن تسند المحبة إلى نفس أحد حقيقة
بأن يخلقها الله فيه والله على كل شيء قدير .

قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي .

عباس بن سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري المدني وأبو حميد الساعدي الأنصاري اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر وقيل غير ذلك وهو عم سهل بن سعد وهذا تعليق قال صاحب (التلويح) أخرجه البخاري مسندا في كتاب الحج حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل به قلت ليس فيه أحد يحبنا وإنما لفظه عن أبي حميد أقبلنا مع النبي من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة أخرجه في أواخر الحج في باب المدينة طابة وإنما هذا طرف من حديث وصله البزار .

4083 - حدثني (نصر بن علي) قال أخبرني أبي عن (قره بن خالد) عن (قتادة) سمعت (

أنسا) رضي الله تعالى عنه أن النبي قال هذا جبل يحبنا ونحبه .

مطابقته للترجمة طاهرة ونصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي البصري وهو شيخ مسلم أيضا يروي عن أبيه وأبوه يروي عن قره بن خالد أبو محمد السدوسي البصري والحديث أخرجه مسلم أيضا في المناسك عن عبيد الله بن معاذ عن القواريري .

4084 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) أخبرنا (مالك) عن (عمرو) مولى (المطلب) عن (

أنس بن مالك) رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال هاذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها .

مطابقته للترجمة طاهرة والحديث قد مضى في كتاب الجهاد في باب فضل الخدمة في الغزو

بأتم منه ومضى الكلام فيه هناك قوله لابتيها ثنية لابة بتخفيف الباء الموحدة وهي الحرة .

4085 - حدثني (عمرو بن خالد) حدثنا (الليث) عن (يزيد بن أبي حبيب) عن (أبي

الخير) عن (عقبة) أن النبي خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف